

"تصميم الأقمشة المزوجة لملايس السيدات الشتوية"

تعتبر صناعة الملابس من الصناعات العريقة في مصر، وأحد دعائم الاقتصاد الهامة لما تتميز به من تشغيلها لأعداد كبيرة من القوي العاملة المتوفرة بكثرة في مصر. وتعد ملابس السيدات الشتوية واحدة من أهم قطاعات الملابس الجاهزة، لذا يجب الاستفادة مما أتاحتها التكنولوجيا الحديثة سواء كان في مجال الخامات أو التقنيات لتحقيق التميز والتفرد في تحسين وتحديث هذا المجال من حيث الشكل الجمالي ومدى ملاءمته للأداء الوظيفي.

وللأقمشة المزوجة استخدامات عديدة في مجالات شتى لما يتوافر بها من خواص جمالية وطبيعية وميكانيكية، كما أنها تعطي تأثيرات لونية وملمسية ذات قيمة جمالية عالية تلائم طبيعة الاستخدام وتزيد من القيمة الجمالية للمنسوج، ومن المعلوم أن الخامات تؤثر بشكل مباشر في مظهر الأقمشة المنتجة منها، بالإضافة إلى التأثيرات الجمالية والحركية للتراكيب النسجية، مما دفع الباحثين إلى دراسة تأثير اختلاف الخامات النسجية والتراكيب النسجية على الخواص الجمالية والأدائية للأقمشة المزوجة المستخدمة كملايس شتوية للسيدات.

مشكلة البحث: لم يتم الاهتمام الكافي بدراسة تأثير اختلاف الخامات والتراكيب النسجية المزوجة على المظهر الجمالي لملايس السيدات الشتوية، على الرغم من الإمكانيات التصميمية المتنوعة والقيم الجمالية التي يمكن الحصول عليها، والتي يمكن توظيفها في تصميم وإنتاج ملابس السيدات الشتوية.

هدف البحث: دراسة إمكانيات الحصول على تأثيرات لونية ونسجية وملمسية متنوعة، والحصول على قيم وأبعاد جمالية جديدة، من خلال الاستخدام المتنوع للخامات والتراكيب النسجية للأقمشة المزوجة، وكيفية توظيف هذه التأثيرات والقيم والأبعاد الجمالية في إنتاج ملابس شتوية للسيدات.

أهمية البحث: ترجع أهمية هذا البحث الي أنه يقترح استخدامات جديدة للأقمشة المزوجة وبما يعتبر إضافة جمالية واستخدامية لهذه الأقمشة في إنتاج ملابس السيدات الشتوية.

فروض البحث: يفترض البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير طرق إنتاج الأقمشة المزوجة على الخواص الجمالية لملايس السيدات الشتوية.

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج التجريبي والمنهج التحليلي.

حدود البحث: تتلخص حدود البحث في دراسة ملابس السيدات في الفئة العمرية (30 : 45 عام).

ملخص النتائج: بعد إجراء التجارب العملية للبحث واستخراج النتائج وتحليلها احصائياً، وجد أنه يمكن استخدام الأقمشة المزوجة كملايس شتوية للسيدات، إلا أن بعض الخامات وترتيب اللحامات كانت نتائجها أفضل من غيرها.

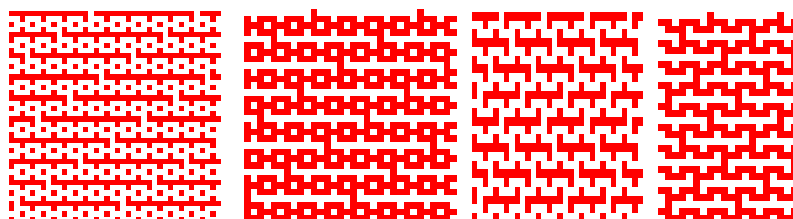
التجربة التطبيقية:

قد قام الباحث بتصميم وتنفيذ مجموعة عينات من أقمشة المزوج (9 عينات) التي تصلح للاستخدام لإنتاج ملابس السيدات الشتوية، وتم ذلك حسب المواصفات التالي:

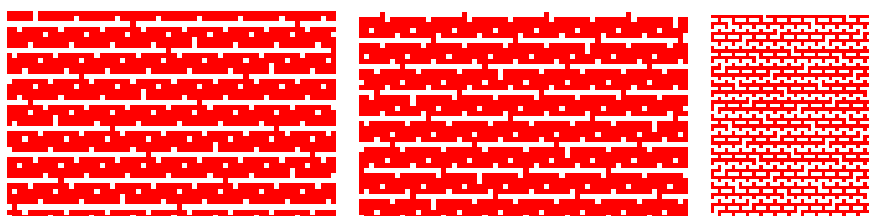
- **بيانات النول:** (نوع الماكينة Vamatex، Reppier، 220 حدفة/سم)، (التطريخ 4 فتلة/باب)، (المشط 17 باب/سم)، (عرض التكرار 17.64 سم)، (عدد خيوط التكرار 1200 فتلة/تكرار)، (جهاز جاكارد الكتروني Staubli)، (بناء الشبكة طردي)، (عدد التكرارات 8 تكرارات)، (عرض القماش 144 سم).
- **نوع ونمر خامة السداة:** (68 خيط/سم من خامة البولي استر المينط رقم 1/150 دنير، لون ذهبي).
- **نوع ونمر خامات اللحمة:** بولي استر مينط (نمرة 1/300 دنير)، فلات (نمرة 1/300 دنير)، فبران (نمرة 1/300 دنير)، شانيل فبران (نمرة 1200 دنير).
- **التراكيب النسجية:** أطلس 5 من اللحمة للوجه، مبرد 1/4 للظهر. شكل رقم (1).
- **تصميم وتنفيذ عدد 6 عينات من ذات التصميم كمرحلة أولى** من نسيج المزوج تصلح لأقمشة ملابس السيدات باستخدام خيوط الشانيل الفبران مع لحامات مساعدة من خامة (البولي استر، والفلات، والفبران)، (العينات 1 : 6).

- ثم تصميم وتنفيذ عدد 3 عينات من ذات التصميم كمرحلة ثانية من نسيج المزدوج تصلح لأقمشة ملابس السيدات باستخدام خيوط الشانيل الفبران مع لحمة مساعدة من خامة الفبران ، (العينات 7 :9).
- ثم تقييم المظهر الجمالي للأقمشة المنتجة عن طريق عمل استبيان لاستطلاع رأي المحكمين وتحليل النتائج.

وذلك طبقاً للجدول رقم (1)، وشكل رقم (1)، التاليين:



جانب من التراكيب المستخدمة في العينات 1 :6



جانب من التراكيب المستخدمة في العينات 7 :9

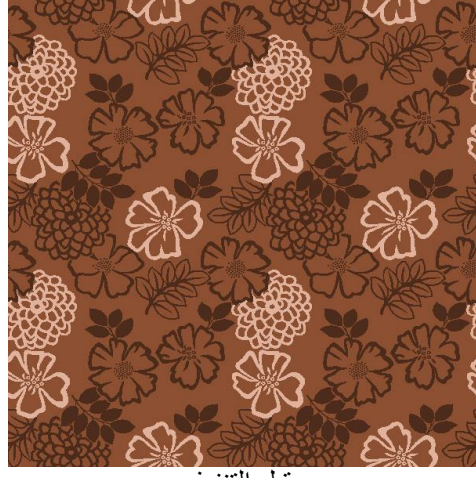
شكل رقم (1) يوضح بعض من التراكيب النسجية المستخدمة

جدول رقم (1) يوضح خطة العملي

رقم العينة	نوع خامة اللحمية المساعدة	ترتيب اللحامات	عدد اللحامات / سم	وزن المتر المربع
1	بولي استر	2 بولي استر (نمرة 300 دنير) : 1 شانيل فبران (نمرة 1200 دنير)	21 لحمة / سم	400 جم/م ²
2	بولي استر	3 بولي استر (نمرة 300 دنير) : 1 شانيل فبران (نمرة 1200 دنير)	28 لحمة / سم	440 جم/م ²
3	بولي استر فلات	2 فلات (نمرة 300 دنير) : 1 شانيل فبران (نمرة 1200 دنير)	21 لحمة / سم	400 جم/م ²
4	بولي استر فلات	3 فلات (نمرة 300 دنير) : 1 شانيل فبران (نمرة 1200 دنير)	28 لحمة / سم	440 جم/م ²
5	فبران	2 فبران (نمرة 300 دنير) : 1 شانيل فبران (نمرة 1200 دنير)	21 لحمة / سم	400 جم/م ²
6	فبران	3 فبران (نمرة 300 دنير) : 1 شانيل فبران (نمرة 1200 دنير)	28 لحمة / سم	440 جم/م ²
7	فبران	2 فبران : 1 شانيل فبران لون أ : 2 فبران : 1 شانيل فبران لون ب	36 لحمة / سم	500 جم/م ²
8	فبران	2 فبران : 1 شانيل فبران لون أ : 1 فبران : 1 شانيل فبران لون ب	30 لحمة / سم	480 جم/م ²
9	فبران	1 فبران : 1 شانيل فبران لون أ : 1 فبران : 1 شانيل فبران لون ب	24 لحمة / سم	450 جم/م ²



بعد التنفيذ



قبل التنفيذ



شكل رقم (2) يوضح شكل التصميم قبل وبعد التنفيذ كأقمشة وملابس سيدات

النتائج والمناقشة:

- تم تقييم المظهر الجمالي للعينات المنتجة علي أساس تحديد مقاييس الجمال للمنتج النسجي ، علي أساس هذه المقاييس يتم تقييم جماليات المنتج ، ولا يمكن تطبيق هذه المقاييس إلا علي منتج واحد فقط ، حيث تختلف هذه المقاييس تبعاً لاختلاف المنتج والمتطلبات الجمالية والوظيفية له ، لذا تم تثبيت التصميم.
- وقد تم تصميم استمارة استبيان مبدئية ، وعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الفنون التطبيقية والإحصاء ، واستطلاع آرائهم في مدي مناسبة بنود الاستمارة.
- تمت إعادة صياغة كل بند من بنود الاستمارة وعمل التعديلات اللازمة عليها طبقاً لرأي الخبراء ، وإعدادها لتسجيل نتيجة التقييم ، وتم استخدام التدرج الخماسي لقياس مستوي الأداء الفني لكل بند من بنود التقييم في البطاقة (رقم 1 يناظره غير موافق ، ورقم 5 يناظره موافق تماماً).

- تم عرض عينات البحث على عدد 12 من الخبراء المحكمين من أعضاء هيئة التدريس الإنثا بكلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان ، وذلك لتقييمها من خلال استمارة الاستبيان السابق إعدادها.
- وقد تم عمل التحليل الاحصائي لأراء المحكمين فيما يخص الثلاثة عشر عنصر من عناصر تقييم الملابس الناتجة، حيث يتضح من خلال نتائج التقييم ما يلي:

جدول رقم (2) يوضح متوسط نتائج تقييم المحكمين

م	محاور وبنود التقييم	رقم العينة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	حدائة الشكل		4	4	3	3	4	4	5	5	5
2	استخدام تراكيب نسجية غير تقليدية		4	4	3	2	4	4	5	5	5
3	استخدام توليفات جديدة من الخامات		4	4	3	3	5	4	5	4	4
4	استخدام ترتيبات لحمات بطريقة مبتكرة		4	4	3	3	4	3	5	4	3
5	توافر تأثيرات لونية نسجية مبتكرة		4	4	4	3	5	4	5	5	5
6	اختيار الخامات المناسبة لتأكيد التصميم		4	4	3	3	5	5	5	5	5
7	اختيار التراكيب النسجية المناسبة للتصميم		4	3	3	2	4	3	5	4	4
8	مدي ملاءمة الاقمشة لانتاج لمالبس السيدات		4	4	3	3	5	4	5	4	4
9	مدي تقبل السيدات لارتداء الملابس المنتجة		4	3	3	2	5	4	5	4	4
10	ثراء الملمس من خلال التراكيب النسجية		4	3	3	2	5	4	5	4	4
11	ثراء الملمس من خلال الخامات النسجية		4	4	3	3	5	5	5	5	5
12	ثراء اللون من خلال التراكيب النسجية		4	3	3	2	5	4	4	3	3
13	ثراء اللون من خلال الخامات النسجية		4	4	3	3	5	5	5	5	5

نتائج البحث:

أظهرت النتائج الإحصائية حصول العينة رقم 5 علي أفضل التقديرات في التقييم ، حيث حصلت علي نسبة 88 % ، وذلك نظراً لاستخدام خامة الفبران كلحمات مساعدة ، بالإضافة إلي ترتيب اللحمات المساعدة 2 لحمة مساعدة : 1 لحمة شانيل. ثم جاء في المرتبة الثانية العينة رقم 6 حيث حصلت علي نسبة 82 % ، وذلك نظراً لاستخدام خامة الفبران كلحمات مساعدة ، بالإضافة إلي ترتيب اللحمات المساعدة 3 لحمة مساعدة : 1 لحمة شانيل. ثم جاء في المرتبة الثالثة العينة رقم 1 حيث حصلت علي نسبة 80 % ، وذلك نظراً لاستخدام خامة البولي استر كلحمات مساعدة ، بالإضافة إلي ترتيب اللحمات المساعدة 2 لحمة مساعدة : 1 لحمة شانيل. ثم جاء في المرتبة الرابعة العينة رقم 2 حيث حصلت علي نسبة 74 % ، وذلك نظراً لاستخدام خامة البولي استر كلحمات مساعدة ، بالإضافة إلي ترتيب اللحمات المساعدة 3 لحمة مساعدة : 1 لحمة شانيل. ثم جاء في المرتبة الخامسة العينة رقم 3 حيث حصلت علي نسبة 62 % ، وذلك نظراً لاستخدام خامة الفلات كلحمات مساعدة ، بالإضافة إلي ترتيب اللحمات المساعدة 2 لحمة مساعدة : 1 لحمة شانيل. ثم جاء في المرتبة السادسة والأخيرة العينة رقم 4 حيث حصلت علي نسبة 53 % ، وذلك نظراً لاستخدام خامة الفلات كلحمات مساعدة ، بالإضافة إلي ترتيب اللحمات المساعدة 3 لحمة مساعدة : 1 لحمة شانيل.

أما باقي العينات التي تم استخدام لونين مختلفين من الشانيل في نفس الوقت فقد حصلت العينة رقم 7 علي أعلى نتائج حيث حصلت علي نسبة 98 % ، وذلك نظراً لاستخدام ترتيب اللحمات كلحمات مساعدة ، حيث أعطي ترتيب لحمات 2 فبران : 1 شانيل لون أ : 2 فبران : 1 شانيل لون ب ، أفضل توليفة لترتيب اللحمات بغض النظر عن الخامات المستخدمة. ثم جاء في المرتبة التالية العينة رقم 8 حيث حصلت علي نسبة 88 % ، وذلك نظراً لاستخدام ترتيب اللحمات كلحمات مساعدة ، حيث كان ترتيب لحمات 2 لحمة فبران : 1 لحمة شانيل لون أ : 1 لحمة فبران : 1 لحمة شانيل لون ب ، بغض النظر عن الخامات المستخدمة. ثم جاء في المرتبة الأخيرة العينة رقم 9 حيث حصلت علي نسبة 86 % ، وذلك نظراً لاستخدام ترتيب اللحمات كلحمات مساعدة، حيث كان ترتيب لحمات 1 لحمة فبران : 1 لحمة شانيل لون أ : 1 لحمة فبران : 1 لحمة شانيل لون ب ، بغض النظر عن الخامات المستخدمة.

ومما سبق يتضح أنه يمكن استخدام تقنية الأقمشة المزوجة كمالبس شتوية للسيدات ، ولكن باستخدام الخامات المناسبة وهي الفبران كلحمات مساعدة والشانيل الفبران ، وكذلك استخدام ترتيب اللحمات المناسب وهو 2 لحمة مساعد : 1 لحمة شانيل في حالة استخدام لون واحد من لحمات الشانيل ، وبترتيب 2 لحمة مساعد : 1 لحمة شانيل لون أ : 2 لحمة مساعد : 1 لحمة شانيل لون ب. مع مراعاة عدم ظهور السداء علي كلا وجهي القماش في كل الحالات.

المراجع:

- 1- حسن سليمان علي رحمة: "الأقمشة المزدوجة بين النظرية والتطبيق"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون، يناير، 2007.
- 2- حسن سليمان علي رحمه ، نشوة عبد الرؤوف توفيق ، اسمهان إسماعيل النجار، رانيا حسني هيكل ، هبة عبد الله بسيوني سلامة: "دراسة تحليلية للزخارف في اسبانيا الإسلامية لابتكار تصميمات نسجية كقطع ملبسيه مضافة"، مجلة التصميم الدولية، المجلد (5)، العدد (4)، صفحة 1543:1552-أكتوبر 2015.
- 3- علية عابدين: "دراسة سيكلوجية الملابس"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
- 4- منار ماهر محمد: "أثر اختلاف مساحات التبادل في الأقمشة المزدوجة على بعض الخواص الطبيعية والميكانيكية لأقمشة البولي استر لتحقيق أفضل المعايير العلمية لإنتاج أقمشة السيدات"، رسالة دكتوراة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2006.
- 5- Cloria Mortiner Dunn (2002): "ABCs of fashion and design", W Foulsham & Co Ltd, UK.
- 6- Gokarneshan N., (2005): "Fabric Structure and Design", New Age International (P) Ltd, Publishers, NewDelhi.
- 7- Grosicki Z. J., (2004): "Watson's, Advanced Textile Design", Wood head publishing Limited, Cambridge, England.
- 8- Maysa Fekry Ahmed El- Sayed, Eman Mohamed Anees Abd El-Aal, Sally Sayed Mahmoud (2014): "The Advantages of Social Networks Marketing for Women Casual Clothes Printed Designs Inspired by Islamic Art", International Design Journal Volume 4 issue 3، pp: 227-248.
- 9- Oelsner G. H., (2011): "A Hand Book of Weaves", Dover Publications, INC., New York.
- 10- Sharon Alderman, (2004): "Mastering weave structures", joe coca and interweave press, inc, USA.